

فان هذا معناه وان كان ذلك كما يفهم في الاجزاء الجوهرية وانما ثمة
 والمقصود تجميع قول مولانا في قوله تعالى ان الله خلق السموات والارض
 في ستة ايام خلق خلقه وخلق مقبلة معلومة باليد بته وكيفية
 جاء فيها بانها تفر من الابدان في ستة ايام معلوم عند الخاطب
 كما قال سبحانه ولا يكون لك بمثل الاحتمال بالحق واحسن تفسيره في
 قدرته العاتية بقوله انما امر اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وفي
 هذا موضع وعبر من القرآن من الاسرار وبين ان الاداء القطعية على
 اطال الابدانية فالسبب هو صفة وانما الغرض المشيئة وكذلك
 كما تعلم سبحانه في تنبيهه وقد نسه في اضافة الية من الولادة سواء
 بسببها حسنة او عقابية كما ترى في النصارى من تولد الكلمة التي جعلها
 صوره الاربع منه وكان في خلقه سبعة المصنوعين من تولد العقول العشرة
 والنفس والفلكية التسعة التي هي مضطربون فيها هل هي جواهر
 او اجزاء وقد جعلوا العقول غير كبر الذكور والنفس بمنزلة الاناث
 ويجعلون ذلك لله اياهم وامهاتهم والجهنم واراياهم القريبة وعلمهم
 بالثقل اظهر من انهم يجعلون النفس التليخية في اجزاء اخرى في
 بنفسه لوجود الحكمة الذوقية الملائكية الحكمة الانسانية الملائكية علم النفس
 الحكمة وذلك شبه بمشركي العرب وغيرهم الذين جعلوا لله بنين وبنات
 قال الله بها وجعلوا لله شركاء وكان حق قطلة بنين وبنات يغير علم
 سبحانه ويكفر عن نفوسهم وقال الا انهم فر اقمهم ليقولون ولد الله
 وانهم كاذبون وكانوا يقولون الملائكة بنات الله كما نرى هو كاذب
 ان العقول او العقول ما نفوس هي اختلاف وهي تتولد عن الله تعالى
 ويجعلون لله البنات سبحانه وكلمة وكلمة ما يتقنون واذا بشر احدكم
 بالا شئ فاطمعه مسودا وهو كظلم يتوارى مع القوم فيقول
 ويجعلون لله ما يدعون وتفضل بينهم الذب ان كما يحسن لاجرم
 وان كتم النار وانهم مفرطون وقال سبحانه ام اتخذوا خلق بنات
 واصفاكم بالبنين واذا بشر احدكم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
 مسودا

مسودا وهو ظلم اومه نسيته في الخلية وهو في الحضانة غير مدين وجعلوا
 الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا كما اشهدوا خلقهم شكلت شهداء لهم ويكون
 وقال سبحانه انهم اللات والعزى اقول لكم ان الذر والاشم تلك اذا نسيت
 ضري اي جارية وغير ذلك في القرآن فيبين سبحانه انه الرب الخالق اوليان
 يذون عن الامور لنا فصفه فكم كيف يجعلون كما تذكرون ان يكون لكم
 وتعيون من اضا فته اليكم مع انه واقع لهما بالبر ولا تترهون عن ذلك
 وتنفونه عنه وهو حق ينفي المكرهات المنقصات منكم ولا تترهون
 في التوحيد صريكم مثلا من انفسكم هل لكم كما ملكت ايمانكم من شركاء
 فيما رزقناكم فانه فيكم وادعوا فقومهم كغيرهم انفسكم اي خلقه بعضكم
 بعضكم فقول لهم انتم هؤلاء تقولون انفسكم في قول الاله اسمعوا قولنا
 والوفيات بانفسهم خيرا وفي قوله ولا تذكروا انفسكم وفي قوله فتقولوا
 قاتلوا انفسكم وفي قوله ولا تتخرجوا الفم من دياركم فان امر في هذا
 فخرج واحد فيبي سبحانه ان الخلق لا يكون مملوكا بل هو صريخا في
 مملوك كما يخاف في نظره بل يتبعون ان يكون المملوك نظير وكيف يتبعون
 ان جعلوا ما هو مملوكي ومملوكي شريك في الاله ويعبدوا كما عبدوا
 كما كانوا يقولون في تلبسهم ليس كلاك شريك في الاله انما هو ملك وما
 ملك وهذا باب بلع عظيم ليس هذا هو صفة وانما الغرض المشيئة عيان
 القرآن والحكمة الكونية عامة اصول الدين من المسائل والادراك التي هي اثار
 ان تكون اصول الدين ولكنها ما يدخل بعض الناس في هذا كما في الباطنيين
 ذلك من اصول الدين وان ادخل في مثل تلك والادراك الفاسدة مثل
 نقل الصفات والقدرة ونحو ذلك مما فسدت مثل الاله لا على حدوت العالم
 بل على الاعراض التي هي صفات الاحساس القائمة بها اما الاكوان والاعراض
 وتقر العدم ما التي تحتاج اليها هذا الدليل من اثبات الاعراض التي هي الصفات
 اولها واثبات بعضها كالاكوان التي هي حركة والمساكن والاجتماع والافتراق
 واثبات حدوتها ثانيا باطال ظهورها وبعدم الكون والاطال انقراضها
 في محل المخل مع اثبات امتناع خلقها كبسمة اما عن كل جنس من اجناس الاعراض

بلغ

ستحسن